فن الإعلان و التسويق ...

بسم الله الرحمن الرحيم ..

اخوتي الأفاضـل, لطالمـا كانـت تلـك الأداة بـين أيـدينا, ذاك المـصنع الـضخم, الـذي نلقبـه فوتوشـوب ... في الحقيقة هذا الدرس لا يعتمد على أدوات الفوتوشوب, ولا على الفلاتر و لا أي شي, و إنما يعتمد على العقل, نعـم العقل فقط ...

بداية :

إن أي عمل يتدخل فيه المصمم, هو عمل إعلاني, و العمل الإعلاني يتضمن, مواقع الويـب, الإعلانـات الطرقيـة , المجلات ... إلخ ..

يطلب منا كثيرا: " لو سمحت أريد تصميما للموقع الفلاني " و يسكت الزبون, و هذه هي حال الزبون هنا فـي الـبلاد العربية, لا يعرف ماذا يريد, يقول لك أنه يريد موقعا فقط, و عليك أنت الباقي, في الحقيقة الذنب ليس ذنبه, لأنه مـن الممكن أن لا يعرف ما هو الموقع أصلاً.... لذلك ..

البدء بالمشروع :

للبدء بأي مشروع, يجب أولا أن تكون أدواتك جاهزة, و أدوات المصمم هي :

1- برنامج فوتوشوب ..

-2برامج أخرى مساعدة ..

-3مكتبة صور ضخمة ..

-4مكتبة تصميمات كبيرة ..

-5فكرة كاملة عن مجال عمل الزبون ..

إذا امتلك المصمم الأدوات السابقة, فهو الآن في 25% من اكتمال مرحلة التصميم

و لكن القسم الأكبر من المرحلة 50% يذهب إلى عقل المصمم و هو ما يسمى "الإبداع", إن أي شخص قادر على أن يفتح برنامج فوتوشوب, و يمسك بصورة ما من الانترنت, و يلقي بها في المساحة البيضاء, و من ثم يكتب فوق تلك الصورة ما طلب منه أن يكتبه, و ينهي بذلك التصميم, و ربما يتفنن أكثر في تصميمه, ليضع بعض الستروك, و البيفيل, و لكن بطريقة غبية جداً

إن عدم وجود الإبداع, يكفي لأن تعمل تصميما على الفوتوشوب, نظرا لقوة البرنامج, ولكن لن يتجاوز عدد تصاميمك المختلفة عن بعضها الخمس إلى عشرة تصاميم ,لأنك ستكرر نفسك بعدها ,

و لكن المصمم المبدع, يكون له في كل تصميم فكرة مختلفة عن التصميم السابق, أسلوب مختلف, روح مختلفة ..

2- كيف تكون مبدعاً :

إن المعنى الحقيقي للإبداع, هو أن يكون تصميمك مفهوما جدا و لكن بأسلوبك الشخصي, الذي يظهر لأي شخص عادي على أنه أسلوبك ,

أي أنك من الممكن أن تصمم مئة تصميم, و يأتي شخص ليقول لك, إن هذا واضح, كل هذه التصاميم, هي من عمل شخص واحد, و لكنها كلها مختلفة عن بعضها, من كل النواحي ..

إن هذه المرحلة, هي مرحلة صعبة الوصول ,ولكنها ليست مستحيلة .

إنك تعرف بسرعة لوحة الليوناردو دافنشي مثلا, مع أنك لم تر هذه اللوحة في حياتك أبدا, و لكن أسلوبه المبدع, يجعلك تحفظه, و تميزه ...

إذا عليك باتخاذ أسلوب معين للعمل عليه في جميع تصميماتك, بدون أن تكرر ,بدون أن تكرر, بدون أن تكرر, التكرار, يقتل السمعة ...